

سامية سليمان
تقدم

رباعيات سامية



تليفاكس ٥٢٧٤٤٣٨١ / ٠٣ الإسكندرية

89
S

سامية سليمان
تقدم

رباعيات سامية

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة

تليفاكس ٥٢٧٤٤٣٨ / ٠٣ الإسكندرية

رقم الإيداع ٢٠٠٨/١١١٥٦

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة

يطلب الكتاب من ت رقم ٣/٥٢٩١٦٢٠
أو محمول ١٢٥٢٩٨٧٧٧



إهداء

إلى روح كل من :

عمر الخيام

أحمد رامى

صلاح جاهين

محمد رخا

جمال توكل

كامل حسنى ...

أهدى رباعياتى ..

المؤلفة



مقدمة

بقلم الدكتور / محمد شكرى جاد

سامية .. ورباعيات سامية

للشاعرة

سامية سليمان

بين يديك - عزيزى القارئ - رباعيات سامية - وهى فعلا رباعيات سامية، وما أجمل هذه التورية لأن من صاغت هذه الرباعيات وأبدعتها سامية أيضاً .. وهى الأستاذة / سامية سليمان وهى عضو عامل باتحاد الكتاب - وهى شاعرة الفصحى والعامية والقاصة وصاحبة الدراسات الأدبية المتعددة وصاحبة الدراسات الإسلامية المتميزة وهى فوق ذلك .. الأم الرؤوم لكثير من الأدباء الشبان الذين ينهلون من معين نصائحها وإرشاداتها ويتعلمون من إبداعاتها ومعارفها .. وهى الأخت البارة والصديقة الصادقة للأدباء والشعراء الذين يعرفونها عن كثب ..

تعددت القوالب والأشكال الشعرية التى يضع فيها الشاعر خلاصة تجاربه الشعورية. (والرباعيات) أحد هذه الأشكال بل هو أفضلها .. فهى تخاطب وجدان القارئ وتعرض عليه الحكمة

والفلسفة ورأى الشاعر ومذهبه فى الحياة بأقل عدد ممكن من الأبيات مع العرض المركز، كما أنها تنفى الحشو والفضول فى القول وتترك الأثر الحسن فى نفس المتلقى. وهى من الأشكال الشعرية المحبوبة. والرباعية تتكون من بيتين بأربعة مصاريع موحدة الوزن والقافية، وقد يختلف المصراع الثالث بقافية مختلفة أى (أعرج) وأشهر الرباعيات فى أصلها الفارسية (رباعيات الخيام) وقد ترجمها للإنجليزية (فيتزجيرالد) وترجمها إلى العربية كثير من الشعراء (فصحى وعامية) ولعل أشهر ترجمة عربية تلك التى أبدعها الشاعر / أحمد رامى عن اللغة الأصلية لها. ويقف المبدع صلاح جاهين وحده على قمة لا ينازعه فيها منازع حيث امتزجت نفسه فى رباعياته، وإن كانت الرباعيات فى الأصل متعلقة بأدائه وأفكاره.

فى (رباعيات سامية) شتى أمور الحياة من خير وشر، وحب وبغض، وإخلاص وجحود، وفيها ما يتعلق بالدنيا والآخرة، والجنة والنار، وفيها كثير من قضايا المجتمع التى صبّتها الشاعرة فى إيجاز بليغ تعبيراً عن أحاسيسها وخواطرها، تفيض عذوبة ورقة ولوعة وأسى ..

تقول الشاعرة :

لوف يوم عايز تحس
حط قلبك بين ضلوعى
ياللى عايش لك وبس
مستحيل تلمح دموعى

كلمات قليلة فيها عذوبة رغم الدموع التى تخفيها
الشاعرة. لكنها إذا تحدثت عن الأبناء ورحلة الضياع والتيه بعد
تخرجهم من الجامعة حيث لا يراهم أحد ولا يسمعون أحد ..
تقول الشاعرة :

تنشف دَمعة وتنزل دَمعة
ع الطلبة خريجي الجامعة
صرف وجهد وياما دروس
ولا ودن لأحلامهم سامعة

يقول الأديب الكبير (يحيى حقى) عن الرباعيات أن فى
البيتين الأول والثانى عرض لأولويات الموقف وفى البيت الثالث
ارتفاع مفاجئ إلى قمة (حركة الارتفاع) أما البيت الرابع فهو دقة
المطرقة على السندان أى أنه ينتهى بدهشة أو ما يشبه الفرقعة ..

تقول الشاعرة فى رباعية جميلة .

يا بحر ليه هايج كده ..
من اللى صار من ده وده
قال م اللى عكر ميتى
من الحبايب والعسا ..

وفى البيتين الأول والثانى كما هو واضح عرض للقضية
المثارة وسؤال عن سر اضطرابه ، وقد نتوقع أى إجابة لهذا السؤال
إلا أن البيت الثالث يصعد بنا إلى غاية المفاجأة من إجابة البحر
حين يبين أن سبب الاضطراب والهيّاج هو (اللى عكر ميتى)
ويأتى على خاطر فوراً أن هذا الذى عكر مياه البحر لا شك من
الأعداء إلا أن الفرقة والدهشة تأتى من البيت الرابع حين يؤكد
أن الذى عكر المياه ليس من العدا فحسب ولكن أيضاً من
الحبايب ..".

وفى رباعية أخرى نقرأ لسامية سليمان :

فارد ريشك قوى كده ليه؟
لساك ما شبعتش منها يا بيه؟
طايح فيها شمال ويمين
فى الآخرة راح تعمل إيه؟

ويأتى الاستفهام فى البيت الرابع غير حقيقى معبرا عن
التعجب والاستنكار لما يفعله هذا البيه . ولا ننتظر بطبيعة الحال
ردّه على هذا السؤال !!

وفى رباعية أخرى تقول الشاعرة :

الحممة واتجننت
وطيورنا زعلت عيت
خوفى عليك يا فول
من إيدنا يوم تنفلت !

وعلى نفس النظام نقول أن الشاعرة أخبرتنا بآخر أخبار
الحموم أنها (اتجننت) بقولها (الحممة واتجننت) ولم تقل
(اتجننت الحممة) وهذا يبين أن الحممة قد مرت بمراحل غير
عادية حتى وصلت أخيراً إلى أنها (اتجننت) وهذا با يوجه به
حرف الواو .. ثم تعقب بقولها (وطيورنا زعلت عيت) وكان من
المنطقى حسب سياق الكلام عندما أبدت خوفها على الفول أن
يحدث له مرض أو زهول أو أى عارض صحى .. لكنها فى البيت
الرابع تلقى بالمفاجأة فى وجوهنا بخوفها من انفلاته من بين
أيدينا .

هذا جميل وهذا هو المطلوب من كتابة الرباعية وواضح أن
البيت الأعرج فى الرباعية له دوره الذى لا يُنكر فى خلق الدهشة

.. لكن الشاعرة لها رباعيات أخرى جعلت كل أبياتها على قافية واحدة ..

اقرأ معي للشاعرة :

نصحته لجل مصلحته
تهمنى إنى جرّحته
يساريتنى كنت ريّحته
وسيبته بخيبته فرّحته

ويلاحظ هنا أن البيت الثالث متصل بالبيت الرابع بواو العطف وهو ما يقوى عامل التأثير الذى يسبب الدهشة فى نهاية الرباعية ..

عندما نظرت إلى هذه الرباعيات أول مرة وجدت بعض التشابه بين بعض الرباعيات فى المضمون العام ولكننى لاحظت فى قراءة متأنية بعد ذلك مدى هذا الاختلاف والتباين، فكل رباعية تنطق بمضمون فلسفى، أو حكمة متأصلة، أو رؤية فاحصة للشاعرة فى ناحية من نواحي الحياة، وأعتقد أن الشاعرة كتبتها نتيجة لتجارب شخصية، ثم قامت ببلورة هذه التجارب فى تلك القوالب الشعرية، وانسحب إحساسها بالوجود إلى أعماقها فأدركت ما فى الوجود من خير وما فى النفوس من شر، وليس للإنسان إلا الرجوع إلى الله وإلى الفطرة النقية ..

ولو قرأت رباعية تمثل ما قلته خير تمثيل ففى تلك
الرباعية التى تقول فيها :

قلبى ما كانش هواك عنوانه
قلبى اتغرب بين أحزانه
أرجوك إبعد عنه وسيبه
علشان يرجع تانى مكانه

فالقلب (اتغرب بين أحزانه) لأن هواك لم يكن هو طريقه
الصحيح، وفى رجاء تطلب منه أن يبعد عن قلبها وتطلب منه أن
يترك قلبها فى حاله لكن لماذا هذا الرجاء، حتى يعود القلب مرة
أخرى إلى مكانه الحقيقى. وأنا أرى أن هذه الرباعية تكاد أن تعبر
عن شتى أمور الحياة فالرجوع إلى الأصالة أجدر بنا. والعودة إلى
النبع الصافى هو الحق الذى يجب أن يتبع من الناس أجمعين..

وليس شعر سامية سليمان شعر التجارب فقط ولكنه شعر
السليقة العفوية لأنها تمتلك أجمل الأحاسيس التى تضمن
مشاعرنا الصافية كل تجاربها الإبداعية ففى الكثير من أبياتها
صور متحركة منبثقة من تلك التشبيهات والاستعارات الخالية من
قيود الصنعة وتشعرك بعد قراءتها بمدى المقدرة والتكن من كشف
أحوال الطبائع البشرية ولكن فى رباعية ..

وليس فى - رباعيات سامية - تعقيد لفظى أو معنوى ولكنها تتميز بالوضوح والبساطة فلا تكرار بغيبض ولا تنافر بين الكلمات ولا غموض، ويرجع ذلك إلى امتلاك الشاعرة لقلب حساس وشعور مرهف ولا غرو فى ذلك، فهى شاعرة ولها أكثر من ديوان مطبوع، وهى زهرة ندوات الشعر التى تطرب رواد الندوات بحسن الإلقاء وبراعة التعبير.

تلك هى الشاعرية وهذا هو الإبداع فالشاعرة حققت بالتجربة الذاتية التجربة العامة للإنسانية جمعاء .. وتقرأ لها بعقلك كما تقرأ لها بقلبك، وكما تقرأ أنت هنا .. يقرأ غيرك هناك .. داخل حدود الوطن وخارجه .. نحن فى هذا سواء .. أرجو لـ (رباعيات سامية) القبول الحسن وأرجو للشاعرة التوفيق .. وإلى مزيد من الإبداع والنجاح والله الموفق ،

الشاعر الناقد

د. محمد شكرى جاد

عضو اتحاد كتاب مصر

مقدمة

بقلم الأستاذ الشاعر / سعد بدوى

عضو اتحاد الكتاب

(رباعيات سامية) .. هذا الكتاب يحتوى على مجموعة من الرباعيات التى كتبت بالشعر العامى أو باللهجة الدارجة المحببة للعامة حيث أن العامية الصادقة تكون نافعة ونابعة من القلب وقريبة إلى قلوب العديد من الناس فهى تخاطب عواطفهم وأفكارهم وتستعرض ما فى نفوسهم وخلجاتهم فتزيدهم حبا للحياة ومعرفة للواقع ، ولقد عرفنا الرباعيات من زمن بعيد .. ولقد كان من طليعة ما كتب الرباعيات الشاعر الفارسى (غياث الدين أبو الفتح عمر بن الخيام النيسابورى) الذى ملأ ذكره الآفاق قديما وحديثا منذ ظهور رباعياته (رباعيات الخيام) عام ١٧٠٠م وترجمت إلى عدة لغات.

وقد عرف الخيام كيف يهز قلوب قارئيه .. وترجمت رباعياته إلى اللغة العربية الفصحى منها ترجمة البستاني ومحمد السباعى وأحمد رامى وإبراهيم العريض وغيرهم ..

وترجمت أيضاً إلى العامية فترجمها حسين مظلوم رياض صاحب كتاب أدب الشعب عام ١٩٤٤ ثم توالى الترجمات على أيدي الكثيرين مثل رشدى عبدالرحمن ومحمد رخا وأحمد سليمان حجاب وأحمد مرسى يونس وغيرهم ..

ولقد اشتهرت رباعيات الخيام أيضاً في الدول الأوروبية وترجمت إلى الإنجليزية والإيطالية والفرنسية والأسبانية، وكان أول مكتشف للرباعيات من الغربيين هو (توماس هيد) الإنجليزي و(فون همر) النمساوي عام ١٨١٨ وتبعهم الكثير من المستشرقين.

كما لا ننسى رباعيات صلاح جاهين وإبداعه الرائع .. ولم يبق إلا أن نتكلم عن صاحبة الرباعيات المدونة في هذا الكتاب (رباعيات سامية) فهي رباعيات مختلفة من أربعة شطرات أو من بيتين بأوزان مختلفة وأبحر مختلفة أيضاً وهي خواطر انبعثت من إحساس وشعور أديبة كتبت الكثير من الأدب المميز من شعر فصحي وزجل وعامية ودراسات أدبية وكتابات إسلامية متنوعة وقصص ومقالات ..

وعلى سبيل المثال نقرأ هذه الرباعية بعنوان (الحساب) من بحر المتدارك :

شاييل هم الدنيا دي ليه؟
إحنا يا صاحبي لنا فيها إيه؟
لا حناخد ولا مال ولا جاه
إلا عمل نتحاسبوا عليه

والمثال الثاني من الرباعيات بعنوان (جرى الوحوش) من نظم الموال :

يا لى عشقت المال حرمت ليه نفسك؟
بتجرى جرى الوحوش لما انقطع نفسك
غير رزقك لم تحوش ولا ذرة يا صاحبي
وليه تخلى الشيطان ف الفكر بينافسك
ونجد فى هذه الرباعية الجناس .. نَفْسَك - نَفْسَك -
بينافسك.

أما المثال الثالث فى رباعية (أرض السلام) تقول الأستاذة
(سامية سليمان) من بحر المتقارب :

أرضك يا مصر دى أرض السلام
وابنك يا مصر الشجاع الهمام
فى سلمك بتبقى تملئ الإمام
وفى الحرب إنتى اللى مالكة الزمام
ونعود إلى الأستاذة سامية سليمان التى أهدت للقارئ
العربى هذا الكتاب من الرباعيات (رباعيات سامية) بعد أن
أتحفتنا بالعديد من الكتب المتنوعة التى نوهت عنها فى بداية
المقدمة ..

أتمنى لها دوام التوفيق وإلى عمل آخر إن شاء الله،

سعد بدوى

زجال المعمورة

وعضو اتحاد كتاب مصر

١- مصير

أنا وكل العباد واحد
بنعبد ربنا الواحد
ومهما اختلفت اللهجات
بنلقاه المصير واحد

٢- الستر

ياللى وهبت الحياة
والكون وكل ما فيه
اوهبنى يا رب سترك
أموت وأحيا بيته

٣- إياك تنسى

عيش عمرك بالطول والعرض
قبل ما تحضن قلب الأرض
واياك تنسى إنك راجع
وح تتحاسب يوم العرض

٤- زمان العبر

ليه يا زمان العبر
ليه العزيز ينكسر
ولو انه واخد حذر
لكن مالكش أمان

٥- إجرى

إجرى يا صاحبي بالمسافات
عبي جيوبك بالألوفات
واما حتيجى الساعة اياها
تخرج منها كما الشحات

٦- دنيا

ليه تبكى ع الدنيا الفانية
بیتهمك وتكون جانية
تضحك ف وشك وتلاعبك
وتتقلب برضه ف ثانية

٧- عزوبية

عاش حياتي طول عمري حر
لا مرة اقاسي ولا القى مر
من غير عتاب من غير حساب
وصحابي ناس تفرح تسر

٨- صلاة الفجر

باقى ع الفجر يا دوبك ساعة
قوم نتوضا نصلى جماعة
نسجد ندعى المولى الهادى
ناخد م النار أقوى مناعة

٩- ظالم

إزاي آآمن أنا للظالم الغدار؟
لا مُر يصبح عسل ولا تلج يصبح نار
واللى فى قلبه الأسى يفضل على طبعه
والجنة لى انظلم .. والظلم آخره مرار

١٠- الحساب

شايلى هم الدنيا دى ليه؟
إحنا يا صاحبى لنا فيها إيه؟
لا ح ناخذ ولا مال ولا جاه
إلا عمل نتحاسبوا عليه

۱۱- قلبی اتغرب

قلبنى ما كانش هواك عنوانه
قلبى اتغرب بسين أحزانه
أرجوك إبعاد عنه وسيله
علشان يرجع تانى مكانه

۱۲- استشير

لو هميت بمشروع ابحت واستشير
واسأل كل واحد فى مجاله خبير
واحنا سمعنا مثل من اللى قالوا زمان
(اللى مالهمش كبير لازم يشتري له كبير)

١٣- ارجع لعقلك

إنت معاك جوهرة وتبص ليه لقزاز
بطل يا عم المسخرة ليصيبك الزناز
ليه تشتهى الفالـصو والحر ليه ترميه
إرجع لعقلك بـقه واتلم فى البرواز

١٤- جرى الوحوش

ياللى عشقت المال حرمت ليه نفسك
بتجرى جرى الوحوش لما انقطع نفسك
غير رزقك لم تحوش ولا ذرة يا صاحبي
وليه تـخلـى الشيطان فى الفكر بينافسك

۱۵- شکوی

یا للی انت قاعد بتشکی الفقر ویا الهم
لکل واحد تکیّل من الهموم بالکم
الناس کده تکرهک ویبعدوا عنک
إشکی لربک شکوتک دا غیره ما یهتم

۱۶- نصحتہ

نصحتہ لجل مصلحتہ
تہمّنی إننی جرّحتہ
یا ریتنی کنت ریّحتہ
وسیبتہ بخیبتہ فرّحتہ

١٧- توب

ياللى انت بيتك قزاز ليه بس تحدف طوب
قوم فوق لنفسك وتوب عن عمايلك توب
وكف إيدك عن الشر اللى عايش فيه
أحسن ف يوم يغلبك وتبات حزين مغلوب

١٨- هروب

خدلك كرسى فى الطيارة
واهرب م العيشة الغدّارة
بس العبها هناك بشطارة
ياما نفوس رجعت منهارة

١٩- أمل

ابدر تقاوى الأمل
وارويهـا جهـد وعمل
وابذل فـداها الروح
تلقى الجمال يكتمل

٢٠- وردة ؟

بعد موتى جايبلى وردة
وطول حياتى عواطفه باردة
إيه تفيد بعد الممات
ياللا خـدا ماعادش فايـدة

٢١- باتحدى المحن

شاييل على دراعى الكفن
صابر وباتحدى المحن
يعايش وهامتى فى السما
يا اموت ف حضنك يا وطن

٢٢- الأرض

الأرض طرحت سنابل بس من غير حب
وازاى طيورنا ح تاكل والجوع معندوش قلب؟
وناس بقتزق وتعرق وناس بتنهب نهب
وآه يا أرض اصمدى.. وجعك ف قلب القلب

٢٣- المراية غلط

ألبوم صور فرّيته لقيتلى وش جميل
بصيت فى المراية لقيت عجوز وعليل
قلت المراية غلط .. بتبدل الصورة
يمكن زمانها انتهى محتاجة للتبديل

٢٤- مساواة

فين يا زمان الحشمة والبيشة
بعض الرجال فى عهدنا طيشة
والست بالمساواة ركبت شنبات
قاعدة على القهوة وبتشرب الشيشة

٢٥ - شِباك

مشيت طريق الأسى اجنى من الأشواك
مديت خطاوى القدم وقع القدم ف شباك
صيادها قاسى قوى وخالى من الرحمة
وايه جنيته أنا غير العذاب ف هواك

٢٦ - شوق

اشتقت والله وطال شوقى مع الحرمان
وكنيت فاكر حبيبى وروحى دا إنسان
لقيته غرقان ف عشق المال وفى إدمان
نسى حبايبه وصبح قلبه حجر صوان

٢٧- علی جدار الزمن

علی جدار الزمن نقشت انا حروفی
نقشتها بالألم وبحزنی وبخوفی
بالحزن ع اللى راح والخوف من اللى جى
والقلب كله جراح فوق همی وظروفى

٢٨- ما شبعتش ؟

فارد ریشك قوی كده لیـه؟
لساك ما شبعتش منها یا بیـه؟
طایح فیها شمال ویمین
فی الآخرة راح تعمل إیـه؟

٢٩- مكسور الجناح

الحمـام عـايز يـطـير
لكنـه مـكـسـور الجـناح
والـضـحـكـة نـسـيت سـكـتـه
وقـلـبـه دايـب م الجـراح

٣٠- العنكبوت

العنكبوت غزل الخيوط على عشنا
والقلب مات كده من سكات فى درينا
ولإمتى ح نخط الإيدى على خدنا
بين السكات، وخذ وهات، يا همنا

٣١- الحياه والموت

هيه الحياه قبل الموت ولا بعد الموت
ما هو ابن آدم ف دنياه كل يوم بيموت
ويحيى تانى - وعمره من الزمن بيفوت
لا يلاقى طعم لحياه - ولا حتى طعم لموت

٣٢- الكلام

الشمس كل يوم بعد ما بتغيب بتطلع
والكلمة على طرف اللسان متحبوسة ما بتطلع
وفى الدنيا الكلام زايد على حده
وشوفوا فواتير الهواتف عندما تطلع

۳۳- عاتبنى الزمن

عشان خاطرك أنا سامحت أحزاني
وزرعت نور الأمل فى القلب من تانى
واما عاتبنى الزمن ليه دمعى ينسانى
قلت الدموع سكتك.. ليه تلومنى يا زمانى

۳۴- يا بخت من صام

يا بخت من صام وصلى وم الحلال زكى
وزار حبيبنا النبى وزار كمان مكة
يوم الحساب ينسعد ورسوله يشفع له
بدعاه لرب السما ما تشكهوش شكة

٣٥- يا شجرة طراحة

يا شجرة طراحة ليه جفت الأوراق؟
مش كنتى بتضمي بالحب والأشواق
فين ضلك الحانى وثمارك الحلوة؟
قالتلى، بستانى قاسى حرمنى م الترياق

٣٦- دؤر على فرحك

يا ماشى ع الشوك ومستحلى ألم جرحك
اصحى بقه م النوم دؤر على فرحك
وليه تقضى حياتك فى زعل وهموم
صالح زمانك بقه .. تلقاه كمان صالحك

٣٧- يا محلى عيشة الطيور

يا طير يا طائر فى السما تغنى
رح تبكى ياما لو اتعديت منى
أنا قلت يا محلى عيشة الطيور
قام صاده صياد .. هنا اختلف ظنى

٣٨- إـحـفـظ سـرّك

بـلـاش تـبـيّن أسـرارك
لـصـحابك ولا حـثـى لـجـارك
عـشان لا تـغـضب ولا تـزـعل
لو جـت ف نـشـرة أـخـبارك

٣٩- القلب الكبير

لو بين ضلوعك قلب كبير
حب الصغير ويا الكبير
تلقى الحبايب من حواليك
لوح تعامل الناس بضمير

٤٠- إحسن سيرك

ما تبصش يوم لحال غيرك
اتقى ربك واحسن سيرك
واقنع دايم باللى فإيدك
أحسن تخسر ويطير طيرك

٤١- على مهلك

ما تحطش إيدك على خدك وتقوللى يا ريت
على قد زرعك وجهودك للثمرة جنيت
ارجع وجاهد على مهلك والعمر طويل
وبلاش بجهلك تتشعبط تلاقيك طبييت

٤٢- أرض السلام

أرضك يا مصر دى أرض السلام
وابنك يا مصر الشجاع الهمام
فى سلمك بتبقى تملسى الإمام
وفى الحرب إنتى اللى مالكة الزمام

٤٣- يا مصر

يا مصر يا أم الددفا
لو غبت عنك اتكفى
ليه بس بتبعـدينى
وانا قلبى مليون وفا

٤٤- الصبر لما يطول

الصبر لما يطول تطفح كاسات الحزن
والحلم يبقى هزيل مش لاقى أبدا حزن
والصبر قالوا جميل بس النفس قاصر
محتاج له ألف دليل لجل الأمل ما يحن

٤٥- بستان القلب

قطفت من بستان القلب زهرة شوق مع زهرة ود
وقطفت من أحلام الحب حلم وحاضن فل وورد
قلت اهديهم لى يقدر واللى يجود بالحب ويقدر
يملك قلبى مع بستانه يبقى صحيح يستاهله وأكثر

٤٦- أمرك

ياللى جمالك عجب احترت انا فى أمرك
ياللى ملكت الفؤاد وكويتته من جمرك
شاور بطرف العيون عمرى فدا عمرك
وارحم وبطل بعباد تلقانى طوع أمرك

٤٧- الحرام

اللى يسر الناس الكل ح يسره
واللى يحسب الكيف لابد ح يضره
واللى بيهوى الحرام ح ينكوى بموره
وللعذاب والهوان لابد ح يجره

٤٨- الصبر جميل

الصبر قالوا جميل وف آخره دايم حاجة تسر
استغربت وقلت يا عالم أنا جربته طول العمر
واللى لقيته واللى عرفته .. شجر العلقم
عمره ما يطرح ولا بيقدّم غير المر

٤٩- الدجال

إيساك تسمع للـدجال
رح تخسر الـدين والمال
وحياتك رح تبقى جحيم
بص لشرعك شوف إيه قال

٥٠- إعرفى دينك

يا بنت يا حلوة يا صغيره
سـيبى الـزواق والمـسخرة
واعرفى دينك وامشى عليه
ح تعيش ف دنيا منورة

۵۱- امشی دوغری

امشی دوغری ما تبصش شمال ویمین
واسمع کلام ربك وقول آمین
وبص قسدامك تلاقى الخیر
أحسن ما تبقى ف يوم تايه مع التایهین

۵۲- حساب مالوش آخر

القبر قاللى تعالى ترتاح على الآخر
خدت الكفن وجريت عن غلبى أتاخر
فردت جسمى يا دوب وقلت انام حبه
اتارى فيه تحقيق وحساب مالوش آخر

٥٣- الظلم حرام

ياللى بتظلم غيرك دايمًا ليه دا الظلم حرام
والمظلوم راح يدعى عليك ودعاه بيجاب
غير ظلمات وف يوم البعث ح تبقى ملام
بطل ظلم وارجع قبل ما ييجى حساب

٥٤- تايهين

ما بين تآمير وخصخصة
فاضت قلوبنا غصصة
تايهين فى دنيا المسئولين
وحياتنا ليه متنغصة

۵۵- خوف

الخوف مزلزل جتتسى
وكلمتسى رغم انهـا حریتسى
للسانى لـسـاه بینـده
فـین ضـاعت منى هویتى

۵۶- طیر الحمى

یا طیر الحمى استـحلفک برب الكل
وشوش حجيج البيت دى قلوبها رى الفل
تدعى الاله الكريم يرفع عن عباده الذل
ودعا الحجيج عمره ما بیضیع ولا بیضل

٥٧- دنيا لا تؤتمن

الدنيا دى مالهاش أمان ولا تؤتمن
عجوز مريض بيحضروا له الكفن
نازلين عياط ولسه فيه الروح
أما الغريبة حفيده قبله اندفن

٥٨- إوزن كلامك

إوزن كلامك بميزان السذهب
يروى المنشاعر وتلقى منه العجب
دى الكلمة لو تطلع من غير ميزان
ما تلاقى منها إلا العذاب والتعب

٥٩- الشعر

الشعر لو كان كالخطيب
لا يهز قلب ولا عصب
لو كانش بسيرج المشاعر
بموت كما عود الخطيب

٦٠- يا سلام سلم

يا سلام سلم .. يا سلام سلم
الأخضرش .. عايز يتكلم
نفسه يقول اللي ف نفسه
بس لو اتكلم .. يتألم

۶۱- البستانی قاسی

لو کان البستانی قاسی
لمین تشکیه الزهور
والبدر لو یبخل بنوره
اللیل ح یعطش نور

۶۲- عجب العجاب

عجب العجاب .. عجب العجب
بنغنی آه محلی الطرب
نسمع کلام کلہ خیال
والناس ف ویل مین السبب؟

٦٣- الشرف

لما السـمير بيقـل
واما اللسان بيكل
صبح الشريف مـهـزوم
والكون صبح مختل

٦٤- المطرة متحاشة

بتمر علينا سنين والزرعة ما بتطلع
ساكتين ومش لاقيين مخرج ولا مطلع
الأرض صابها الجفاف والمطرة متحاشة
واحنا بقينا عجاف يكفى السُّمان تشبع

٦٥- حرية

فيه سمكة قالت لسمكة أنا نفسى اروح برّه
قالت لها ما بلاش دى الغربية دى مُرّة
هربت من الحوت ووقفت على الشط قالت
لو انكتب لى الموت .. لازم أموت حُرّة

٦٦- مأمور ضرايب

رمى ف بحرى الشبك وقلت يا رب
طلعت لى سمكة تلومنى وتندب ندب
البحر مليان حيتان وجاى تصطادنى !!
إرمى شباكك عليهم .. وسيبني أشب

٦٧- حالي

لما بيبكى الناي للدوح قلبى بيبكى
واما الوتر الشاكي ينوح عنى بيهكى
وانا ما قدرش أوصف ولا ابوح
ولو ف آخر لحظة الروح.. عمرى ما أشكى

٦٨- محتال

ياللا يا صاحبي سوا نقعد وناكل مش
نغمسه بحلمنا والوش قبال الوش
ما نغيبش عن بعضنا وتضيع حكاويننا
دا اللي سرق ودنا محتال واسمه الدش

بـلاش تطـوّل فـى الكـلام
 وادخل ف موضعك قـوام
 لا الناس تـمـل تـسمـعك
 ويقل بيـك برضـه المقـام

٧٠- حوش قرشين

حـوش قـرشـين احتـيـاطـى
 دا الـزمن مـسـالـهـوش كـبير
 لا تـمـد إـيـدك يـوم لـواطى
 ولا لـخـسـيس مـرة تـطـنـاطى

٧١- عيش سلطان

علشان تعيش فى الحياه سلطان
السبس نقاب .. سد الودان
واقطع لسانك م العصب
ح تعيش وتعيش بالأمان

٧٢- ارضى برزقك

رزقك من عند الرزاق
مش محتاج جرى ولا سباق
خليك قانع وارضى برزقك
كده ح تنسول عفو الخلاق

٧٣- أرزاق

صبح الصباح وايقست لرزاق
وملايكة الرحمن بتسبح الخلاق
أما أنت يا إنسان دايمًا كده غفلان
اسعى يا صاحبي بقه ليه للكل تشتاق

٧٤- عيش كما العصفور

ارضى بقليلك وعيش كما العصفور
لو انكسر غصنك سيبه مادام مكسور
وبدل الغصن راح تلقى الأمان موفور
واسعى وفرق بين الضلام والنور

٧٥- بيسرقوا الكحل

لو كنت بتكحل عنيك ،البس عليهم نضارة
لا الكحل ح يضيع من عنيك ويتلقت بمهارة
وامشى فى شارع أمان وابعد عن الزحمة
أحسن جيوبك تبان تلاقىها مندارة

٧٦- الرشوة

ياللى بتطعم ولادك بمال حرام ف حرام
وبأى خدمة بسيطة تقول ح تدفع كام
مادد إيديك للشيطان وبتترشى م الناس
ح تقضى عمرك ورا .. ولا يوم تكون قدام

٧٧- أمى

ومين يشيل همى غير بس هيّه امى
لا تقوللى دا خالى ولا اخويا ولا عمى
لو حتى تظلمنى .. أو مرة تحرمنى
لو أمى قالت آه .. يبقى الدوا دمى

٧٨- بلدى

يا حبيبتى يا بلدى يا حنة سُكْرَة
ياللى شمسك فى سماكى جميلة منورة
ولا تسمحيش لغيم يعكر صفونا
يا ام الصفا والوفا بالحب معطرة

٧٩- الأم

الأم تضم بكل مالىها من جناحات
وبتدى الكل ولا مرة بتقولك هات
والبسمة شروق ع الشوش وشوق
وإن صابها عذاب ما بترضى تسمع حد آهات

٨٠- إنسى وعيش

خدم الدنيا أحلى ما فيها
وف أحضانها عيش ليا فيها
وارمى همومها ومُر ما فيها
تحلى حياتك وتهنيها

٨١- رد المظالم

يَا بَخِيَّتْ مَنْ رَدَّ الْمَظْلَمَ
وَبَيَّاتِ مَظْلُومٍ وَلَا بَيَّاتِ ظَالِمٍ
حَ يَنْبَغِ وَضْعُ مِيرِدِ مَرْتَحٍ
وَيَعْدِي عَلَى الصَّرَاطِ سَالِمٍ

٨٢- مناهضة العنف ضد المرأة

جَرَّبَ مَرَّةَ الْحَمَلِ وَرَضُّعِ
وَأَنْتِ قَوَامٌ عَنْ ظَلَمِكَ تَرْجِعِ
وَلَا تَلْفِ يَبْجِي مَيِّتَ لَفْئَةٍ
لَجَلِ النُّونِ وَيَكُنْ وَيَخْشَعِ

٨٣- عليك رقيب

اوعى تفكر إنك وحدك دا عليك رقيب
يحصى ويكتب كل عمايلك عُمره ما بيغيب
تعمل خير أو تعمل شر ح يرجع ليك
وف يوم البعث ح تتقابل مع رب حسيب

٨٤- جنون البقر وانفلونزا الطيور

الحمية واتجنتت
وطيورنا زعلت عيت
خوفى عليك يا فول
من إيدنا يوم تنفلت

٨٥- البحر هايج

يا بحر ليه هايج كده
من اللي صار من ده وده؟
قال م اللي عكر ميتي
من الحبايب والعبداء !!

٨٦- يا ألف خسارة

يا خسارة ويا ألف خسارة
عواد باع أرضه والحرارة
الظاهر إنه ماهوش واعى
محتاج صحوة ويا جسارة

٨٧- شقة لله

برج ومول وشيء مهول
وابننى المتجوز ويعول
مش لاقى شقة يقعد فيها
وامو قاعد عندى على طول

٨٨- طلبة الجامعة

تنشف دَمعة وتنزل دَمعة
ع الطلبة خريجي الجامعة
صرف وجهد وياما دروس
ولا ودن لأحلامهم سامعة

٨٩- ثلاثة توائم

هرب الجدع من مراته والعيال
اتجوز الثانية لجل راحة البال
وعندها وجد السعادة والهدوء
بعد السنة جابت ثلاثه م العيال

٩٠- ظلمنى

ظلمنى وبكى وقال إنى جنيت
وانا المجنى عليه وعمرى ما شكيت
وسابنى وخد غيرى لنفسه ونيس
وصدفة شفته .. على حاله بكيت

٩١- الصبر مل

المطرة نازلة تغرق (والأرض لم تقبل)
والصدا شل السواقى والصبر منّا مل
والبنت خرجت تجاهد سايبه الرجال ف الضل
وناس وعايشة تغنى .. وناس وعايشة ف ذل

٩٢- السقا حى

السقا مات .. السقا حى
القربة فاضية ما فيها مى
والناس عطاشى وما فى رى
السقا غاب .. ومسيره جى

٩٣- يا بخت من تاب

يا بخت من تاب عن ذنبه
ومن الذنوب طهر قلبه
واللى يتوب توبة نصوحة
لا بد يغفر له ربه

٩٤- ربك موجود

شيل ع الكتاف همك وإوعى ف مرّه تئن
لو ميت ناموسة جت جنب الودان بتزن
ارمى حمولك على ربك ورب الناس
دا عينه عليك دايمًا .. وعمرها ما تكن

٩٥- غاوية فراق

يا هل ترى رحتى فىن وسبتينى
ويا المخاوف والقلق والحزن وسنينى
وبس ليه ينكتب كل الفراق بيننا
ولاً انتى غاوية يا غالية تفارقينى

٩٦- شروق وغروب

وزى ما نلاقى الشروق
للشمس بنلاقى الغروب
نمشى ونجرى فى الدروب
وكل شىء يصبح سُدى

٩٧- الشعر موهبة

مش كل من قال الكلام قوال
ولا كل من ركب الفرس خيال
ولا كل من غنى يقول موال
دا الشعر دا موهبة وأصول كمان وجمال

٩٨- الصدا شل السواقى

ما بقاش فيه حب باقى
والقلب صبحت شراقى
والسحب حبست دموعها
والصدا شل السواقى

۹۹- راعی الغنم

یـا راعـی الغـنـم
حالـها أصـیـح عـدم
ابـعد عنـها السـذاب
وکفایاها _____ ألم

۱۰۰- غناوی

قالولی مال الجـدع قاعـد کـده شارد
قلت سیبوه دا الوجـع أصله علـیه جامد
شایل هموم البلد بیقولها ف غناوی
نفسه یعدی المحن وله کثیر صامد

١٠١ - الحب باقى

اَبَدَر تَقَاوى الحسب
على القلوب الشراقى
تَحَصَّد جنائين حسب
دا الحب هوَّه اللى باقى

١٠٢ - غيركو ماليش

أنا بيكو وبالحب باعيش
من غيركو أنا إيه' مساو يش
ما انتو الأهل وانتو الصحبة
وانتو حياتى وغيركو ماليش

١٠٣ - متغرب

عشت متغرب سنين كل نبضى كان حنين
نبضة شوقى للحبايب نبضة خوفى م اللى غايب
نبضة محتاجة لرسى والمراسى مفرقين
إنما المرسى الحقيقى هو حزن الطيبين

١٠٤ - غاويين نكد

الدنيا فيها الجمال أشكال على ألوان
فيها طيور وزهور فيها الغيد الحسان
وفيهما ناس غاويين نكد وهم ودمع
عنيها مغششين ما تشوفش غير أحزان

١٠٥- دلـدول

اوعى تعيش ابدا دلـدول
يطلع لك ميت غول ورا غول
حاول تثبت إنك راجل
الكل ح يخشاك على طول

١٠٦- شيطان

شيطان وزق البـباب
دخل بـدون ترهبـباب
قلب حياتنا نكد
واتفرقوا الأحبـباب

١٠٧ - فلسطين

عينى عليكى يا فلسطين
حرب وفقـر وذل سـنين
واحنـا العرب ماحـناش سائـلين
ودنـنا طـين .. والثانيـة عـجـين

١٠٨ - طبخة رخيصة

قلت راح اطبخ طبخة رخيصة
كيلو بدنجان مع كيلو كوسه
وقزازه زيت ويـا خيـارتين
ورقة بعشرين يادى الحوسة!!

١٠٩- فين الراحة

نمت على جنبى اليمين وجعنى
نمت على جنبى الشمال وجعنى
نمت على ضهرى وجعنى
قمت .. جه ابنى بطلباته فجعنى

١١٠- أغراب

عاشين أغراب فيكى يا دنيا ونموت أغراب
وليه بنبكى اما نفارق . ونقول يا عذاب
لا باقى صاحب ولا ضامن حتى الأحباب
ما احنا اتخلقنا... ومسيرنا راجعين لتراب

۱۱۱- جسر مصدى

مشيت على جسر مصدى
وقلت اجازف وأعسى
يمكن ألقى هناك راحة
لقيته للويسل بيودى

۱۱۲- زى الملاك

إزاي تكون زى الملاك
وازاي يكون قلبك حजर
مش قادر اهرب من هواك
ولا قادر اهرب م القدر

١١٣ - دعا المظلوم

يا للى بترمى التهم على البرىء بالكوم
وكل واحد تلومه بوصفك المذموم
وع الأمين توصفه وتقول عليه محتال
دا كله محسوب عليك - احذر دعا المظلوم

١١٤ - عسافير الربيع

تأملت عسافير الربيع
وصحيت الغربان تغنى
ليه حلاوة الكون تضيع
حتى أحلام التمنى

١١٥ - لفت نظر

ياللى عجينك خمر متوسعى القصعة
حطى عليه شالك وللمى القصعة
أحسن ديوك الجيران كتروا بقم تسعة
لينقروا فى العجين وتطولك اللسعة

١١٦ - حلاوة روح

عديت حـ دود الألم
عايشة بحـ حلاوة روح
ولا عـ اداش ينفـع نـم
ولا دمـع نـاى للـدوح

١١٧- ربك العاطى

لـو جـار عـلـيـك الزمـان
لا تخـنـاف ولا تـطـطـاطى
ولا تـسـدّى فرصـة لجـبـان
ولا فرصـة للـمـواطى

١١٨- الأشجان

اصـبـر عـلى الأشـجان
حـاول تـداريـها
دا رـبـك المنـان
قـادر يـسـدـاويـها

١١٩- اعمل خير

(من قدم السبب يلقي قدامه الحد)
واللى يخدم الناس له كل إيد تتمد
واللى بيعمل شر لا بد يرجع له
واللى بيعمل خير يلاقيه ف يوم الوعد

١٢٠- جراح

لابسة بلون الدم كل جراح
شايلة جبال الهم كل صباح
ومرجرة حزنك وراكى سنين
يا هلترى .. ح تقابلى يوم أفراح

١٢١- دخان

ياللى انت عمال بتحرق سيجارة ف سيجارة
دخان ومالى الهوا فى البيت وفى الحارة
وفى الأتوبيس بتأذى بالسيجارة الناس
عمال تضيع صحتك وفاكرها دى شطارة

١٢٢- يا بابا لو بتحبنى

يا بابا لو بتحبنى إرمى حالا السيجارة
دخانها بيضرنى ويضر ماما وأختى سارة
غير فلوسها بتترمى وانت بتجيبها بمرارة
لو صحيح بتحبنى ياللا ورينى الشطارة

١٢٣- ع القهوة

ياللى انت قاعد على القهوة بتشرب شاي
وعيونك السارحة على الرايحة وع اللى جاى
ما تقوم ترُوح بيتك اللى محتاج لك
بدل ما تندم على اللى فات وع اللى جاى

١٢٤- الصمت أحسن

ياللى انت غاوى الكلام، لابد يرجع لك
ومهما ح تزوّقه شوف مين ح يسمع لك
لو كان كلامك ذهب - صمتك يكون أحسن
عشان تقابل كريم .. تلقى اللى يشفع لك

١٢٥- يا عرب

يا عرب سبحتكو ليه حبيها مبعتر
دا تمنه غالى قوى قيمته ما تتقدر
فايتينه ليه لدود الأرض يلعب بـه
لو تجمعوه ح يرج الدنيا لو كبر

١٢٦- تجديد

يا غالية ليه حزنك تمللى يزيد
وكل يوم والتانى لابسة حزن جديد
الحزن ليه عشقيه والدنيا لسه بخير
ولا انت غاوية الزعل وبتعشقى التجديد

١٢٧- براحتك

مادام حبيبى .. يا حبيبى
تسأل ولا تغيب براحتك
تيجى عندى تزيد ف عندى
برضه تلقانى .. سامحتك !!

١٢٨- السكوت أحرص

ابن آدم بيتولد أخرس
واما بيموت بيموت أخرس
أصله اتفطم على السكوت
لما لقى السكوت أحرص

١٢٩- أناتية

لـو ف يـوم عـايز تحس
حـط قلبك بـين ضـلوعى
يـاللى عـايش لـك وبـس
مـستحيل تـلمـح دـمـوعى

١٣٠- عتاب

جـاى تـعـاـتـب قـوى وتـحـاسـب
جـوّه جـرايـك أـلف مـحـاسـب
لـو حـا تـكـلـم .. راح تـتـألم
سـيـبـنى ف حـيـالى يـالـلا وسـلم

١٣١- مكانش العشم

مكانش العشم يا صاحبي تحاكمني
من غير ما تسمع شكوتي بنسي
طب كنت قبله تعالالي وكلمني
ولو لاقيت لي غلط ساعتها تخاصمني

١٣٢- جنان

ياللي انت صوتك بيعلا ويسمع الجيران
تلاقيها عارفة خباياكي وكل ما كان
والسر بينك وبين جوزك وأهله كمان
دا عيب عليكى كده دا حتى يبقى جنان

مـــــرض الحبيب
ولما زرتـــــه عیـــــت
زارنـــــی الحبيب
ولما شـــــفته شـــــفیت

۱۳۴- ورد الخدود

الورد من ورد خدك بیغیر لطم خدّه
وقال علی حسنه فی الدنيا مافیش قدّه
دا عطره فاح ع الوجود وبیحکی عن وجدّه
یا بخت من یقطفه .. یا هناه ویا سعدّه

١٣٥- رقوة

هاتوا الجميل واسألوا رايعين نجيبه ليه؟
أرقيه من العين مادام كل العيون حواليه
اللى بيحسد جماله .. واللى يغير منه
وكل عين واختها تشاور بغل عليه

١٣٦- غياب

غاب الحبيب عن عيوني ومن سنين محجوب
وسألت فين هوّه راح الصاحب المَحْبُوب
جابوهولى ساكت وقالوا إنه جاي مغضوب
كأنه بدّل فؤاده بنص قالب طوب

١٣٧ - فات الأوان

م الحب قلبى أنا طول عمره عاش محروم
وشعورى طول الزمان جوايا كان مكتوم
ولما ناديت على حبيبى وقابلته
مشى وقال فات الأوان هوّ الزمان بيدوم

١٣٨ - ليه تنسى أصحابك

ياللى الزمان خلاك بتنسى أصحابك
بكره الزمان يعاديك ما تلاقى أحبابك
وتعيش وحيد وحزين لا سؤال ولا بسمه
ولا تلقى كف غريب داقق ف يوم بابك

١٣٩- ارمى الهموم

ارمى الهموم وراضهرك وقول تكالى عليه
تلقى الأمل ينده لك إجرى بسرعة إليه
الدنيا راح تضحك لك وكل شىء بإديه
سبحانه اللى مالكننا واحنا بنملك إيه؟

١٤٠- ناوى ع السفر

إن كنت ناوى ع السفر بالجهل تتعثر
اقرا كتير م اللغة وافهم علوم أكثر
وان كنت ناوى تشوف إيه اللى فى الدنيا
إبحث فى كل الكتب .. بالعلم تتنور

١٤١- غالى

غالى زى الروح تمسـام
مهمـاح يـزيد المـلام
دانـت أغـلى مـن حـياتى
وانـت حـبـى عـلى الـدوام

١٤٢- بلاش تطاطى

ما تفرفتيش ف الباقي من قلبك الجلاش
ما تفرطيش ف دموعك أحسن ف يوم تنحاش
ما ترخصيش الغالى .. ليبقى يوم ببلاش
خلى مقامك عالى .. بلاش تطاطى بلاش

١٤٣- محو الأمية

هَمُّوا يَا شَبَابِ أَنْتَ وَهَيْه
بَعْدَ مَا خَلَّصْتُوا الْكَلِيَّةَ
عَلِّمُوا حَامِدٍ وَيَا بَهِيَّةَ
دَى بَلَدِنَا مَحْتَاجُهُ تَنْمِيَّةَ

١٤٤- الدنيا دوارة

يَاللِي ضَمِيرِكَ مَاتَ اصْحَى يَا سِيدِي وَفَوْقَ
لِيهِ بَسْ تَتَعَالَى عَلَى اخْوَانِكَ بِقَلَّةِ ذَوْقِ
الدُّنْيَا دَوَّارَةٌ وَبِتَخْلَى اللى فَوْقَ بِيصْبَحْ تَحْتَ
تَشْرَبْ مِنَ الْكَاسِ .. وَدَمَكَ حَ تَلَاقِيهِ مُحْرَقِ

١٤٥ - حزن

سألوني مالك كده محزون ومتكدر
والدمع في عنيك متخزن ومتحجر
أنا قلت ما بي يخلي البحر يتعكر
خلوني ساكت لبركاني ح يتفجر

١٤٦ - قطر الصعيد

قطر الصعيد ليه اتحرق؟
من قلّة التموين شرق
والا اللي سايقه كان غرق
ما بين رصيده والورق؟

١٤٧- يا قلبى كفاية

يا قلبى كفاية بقه بكا ونسواح
تعبت ياما .. واللى راح اهو راح
ما تفوق لنفسك وافرح وعيش وارتاح
دا مهما طال الليل حتما ح تلقى صباح

١٤٨- الابتسامة

الابتسامة نور على وجه البشر
تخلي حتى السديم زى القمر
وتحبب الناس ف اللي دايمما يبتسم
ولافيش ولا واحد يحسب الكدر

١٤٩- الكلام الحلو

بكلمتين حلوين وزى العسل
تكسب قلوب الناس فى البيت وفى العمل
وإن كان لسانك لفظه مش مضبوط
ح تخسر الكل .. ولا تحقق أمل

١٥٠- القناعة

بلاش الحرص ع الدنيا ومن خيرها بلاش تطمع
ولا تكنزش أموالك ما تعرف يوم لمين تجمع
ولا تبقى فقير عايش وعندك مال ولا تقنع
ورزقك قسمة م الرزاق وحسن الظن رح ينفع

۱۵۱- رمضان

يا جى وناوى على رحيلك من قبل ما جيت
نوّرت الدنيا بقناديلك عمّرت البيت
دى قلوبنا للقاك اشتاقت من يوم ما مشيت
نشّاق وما نقدرش نجيلك نلاقك هليت

۱۵۲- ليه تخبى

لو خلص منى الورق السكوت ما يهمنىش
وقلبى اللى ارتوى بالحب لازم يعيش
دا إيدى لو لمست إيدك الكلام ما بينتهش
ليه تخبى وبان لى حبك يا حبيبى ماتداريش

١٥٣- العشرة ما تهونش

احنا اللي طول عمرنا ندّى ولا نقولش
واللى يشرف حيننا بنحطه فى الرمش
ولما جار الزمان الناس فاتونا ليه؟
دى القسوة والله حرام والعشرة ما تهونش

١٥٤-الاقتصار نعمة

يا ست يا عاملة قاضى فى بيوت الناس
وعاملة نفسك طيبة تداوى وجع الراس
خليكى أحسن فى حالك دا الاقتصار نعمة
دا لكل واحد خصائص وكل بيت له أساس

١٥٥ - رتبة

طارت نجوم من فوق حطت على كتافك
قالت يا محلى النور لو القمر شافك
لطار قسوام بالشوق يتملى أوصافك
ويقول ما فيش فى الجمال والحسن دا خلافيك

١٥٦ - شموعى

شمعة تنور كبل حياتى
وشمعة كيانى وروحى وذاتى
وشمعة وفيهسا أمنياتى
واخدين منى كل صفاتى

رباعيات فصحي

١- يا من بكفك تعطينا

يا من بكفك تعطينا فتكفيننا
وعن الشرور والأشرار تكفيننا
إن لم نكن كفيننا يا رحمن بالشكر
فنطمع ألا فى النار تكفيننا

٢- الدرة

ليس لليهود إلا الإبادَةُ
ولربِّ المقدسات السيادةُ
أبشر أنا الدرة بالشهادة
فهى أسمى أنواع العبادَةُ

٣- الجبن

لو قامت الحربُ قلتُ عنى
(فما أحلى أن يؤكل الخبزُ بالجبن)
وماذا أفعل وهذا ليس شأنى
سأشجبُ ولا أملكُ غير التمنى

٤- أقداح الشعر

ملأت أقداح الشعر من نبضى
ورحيق كل الزهر فى الروضِ
ولم أجد من يمدنو من عسلى
فبالشعر لم تهناً عينائى بالغمضِ

٥- إليها

(أحبُّكَ حبيب) حب ابتغى
وحبُّنا لما فيك من رقة
فنسمة الصيف فى الفتة
وبسمة السورد فى الشفة

٦- مزقت قصيداتي

أيها حسناء يا حياتي
مزقت فيك قصيداتي
قد كنت اللؤلؤ فى صدف
بُعثر فى كل الطرقات

٧- أمى

أَمْى (التى فى خاطرى)
مـلء الفـؤاد ونـاظرى
كـم تعلمـين محبـتى
لـم تقـطـعين شـطائرى

٨- الحياة قصيرة

إن الحياة غايةٌ فى القصرُ
فخذ منها نصيبك لا تذرُ
ولا تبك من الظمأ الطويل
ولا تمت ظمآننا على شط النهرُ

٩- صابر

صابر أنا وضنين بشكوتي
يمضي بي العمر وأخفى علتى
ومن ذا المجيب بغير سؤال
سوى هو الله يرعى خطوتي

١٠- خلود

يخلدُ الحرفُ دوماً بعد كاتبه
وكاتبُ الحرف لا يبقى له أثرُ
إن كان بالحرف وعظ ما وتذكرةُ
فعند الله يجرى له الأجرُ

حواديت فى ربا عيات

حكاية بنت اسمها مرمر

ع الصخرة قاعدة والدموع شلال
تشكى لموج البحر سوء الحال
فستانها أسمر زاد جمالها جمال
والبنت مرمر .. وهمومها مالها حد

غريب وقرب شاف للجمال أسرار
دا البدر طالع واحنا فى عز النهار
ما لك يا حلوة ليه نازلة الدموع أنهار
خسارة يفنى دا الجمال فى الوجد

بصت وقالت ما تسيبنى فى حال
مالك يا سيدى بس انت ومالى
يكفى ما بيته .. واللى بيجرالى
قال قصدى اساعدك الناس يا ستى لبعض

ضحك عليها الجدع وغنى ميت موال
كام بسمه حلوة وأحلى كلام اتقال
خفف عليها الأسى والهم كان أحمال
آمنت له فتحت قلبها بالرد

أبويها هاجر فضى علينبا الدار
وأمي من حزنها الطب فيها احتار
ماتت وانا ف حضاها مالى قريب ولا جار
راحت وغابت .. كانت جبل وانهد

البنت كان قلبها لسه خضار ف خضار
م الدنيا كان حظها لقمة وأم ودار
راحو قوام منها وف أول المشوار
قاست ومال بختها سيكتها صبحت سد

طبّط عليها الجدع حسبت حنانه بجد
وبعدها قال لها داحنا اتخلقنا لبعض
والبنت له صدقت عطت الأمان للوعد
قال فرصة هايّلة داليوم ده يوم الوعد

وعدها إنه ح يصونها ويرعاها
من كل قلبه وروحه بقه يهواها
خد اللي فاضل لها وبقسوته رماها
مّمّل على حزنها .. عطف عليها اللحد

سبحان الرزاق

طردوها من بيتها لضيق الحال
الموت خطف جوزها ما همُّه عيال
وع الطريق ماشية ما بين بكا وسؤال
الحوجة صعبة ومسكينة ح تعمل إيه؟

الواد على كتفها عريان ونازل قر
م الجوع وجع قلبها زود عليها المر
والدمع ويا المطر نازل وحال ما تسر
والست حافية وما فيش معاها جنيه

قالت ياربى رحمتك يا رحيم
مين نسأله غيرك وإننت كريم
ارحمنا من دا الأسى لا مال ولا تعليم
واستر علينا ومين غيرك رزقنا بإديه؟

وما بين دموعها وبين ضلام الليل
والمطرة نازلة بقوة شىء يهد الحيل
والواد بيصرخ زود عليها الويل
لمحت عنيتها خُص راحت وجرى عليه

سمت بإسم الله واتلفتت حواليه
هلك الولد م البكا تعب غفل له عنيه
ع القش حطت ابنها وحوطت حواليه
مش عارفة بكره ح ييجى مخبى وياه إيه؟

الأم شكرت ربها لما التقت مطرح
يسترها هيّـه وابنها وفي النهار تسرح
الفجر شقشق قام الولد صحصح
لعب الولد في التراب وبينبشه بإديه

سبحانه جل وعلا لما يريد يعطف
لقى الولد في التراب هدمة بها مقطف
الأم قالت يا ساتر يا لطيف ألطف
شدتها وبكل قِوّة قالت تكال عليه

فتحتها خائفة بتترعش التقت أموال
بكت من الفرحة خدت الولد في الحال
(وكل عقدة ولها عند الكريم حلال)
قالت كريم سبتار والجا لغيرك ليه؟

ذكریات سجين

أنا كنت زمان محبوس مسجون ويا المساجين
لما قضيت فى السجن أيام وشهور وسنين
أيام سودة وأيام بنى هباب على طين
واهو غصبٍ عنى قلت أعيشها وعشت حزين
وف أول يوم دول جم زقونى فى الزنزانة
ضلمة وعتمة وم الحشرات عامرة ومليانة
غير صحبة تشرف!! حاجة تقرّف ناس جربانة
قابلونى مقابلة مش هيّة ودى فيها مهانة
منهم اللى رفيع واللى عريض زى الأوتوبيس
واحد يسأل أى سؤال والباقي تأليس
لكن بعد ما زاد الكيل ولعب إبليس
قلت بصوت عنطرة مزبوط إخرس يا خسيس

أنا قاتل ستة فى زقاق وحماتى خليتها رقاق
وباشبّح لجل الأرزاق ومسيرى أخليكو أشلاء
لو كلمة زيادة راح اسمعها راح يبقى خناق
ورقابكوا بسرعة راح اخلعها والحكم سواء
كله كتم ولا عاد نفس ولا صوت ولا حس
وعليهم خلت اللعبة وقلت يا واد بس
ألاعبهم أحسن ياكلونى على قطعة ونص
وايامى تعدى وكلامى بس اخرس هس
بقى كل واحد ييجى جنبى آل يعمل ذوق
واللى يجيبلى سيجارة والعة ويقول خد روق
واللى تجيله زيارة بأكله يقول ما تدوق
واللى ينكت بنكت بايخة لجل انا ما أفوق

أنا أصلى كنت ولد غاوى قراية وفنون
وقريت يا ما حكايات حصلت من جوّه سجون
روايات بوليسية تقراها مليانة جنون
والعلم بينفع قوى صاحبه مطرح ما يكون
أنا كنت موظف فى وظيفة دخلها ع القدر
عاش فى الدنيا رافع راسى ما اسألش اناحد
على قد ظروفى ولحافى رجليه أمد
وحامد ربي على رزقه ماشى آخر جد
زنوا على دماغى ما تتجوز وح نفرح بيك
دى عليّة عروسة أمورة ودى ح تهنيتك
وسمعت كلامهم خلقتها لحياتى شريك
وف يوم فى الشهر ناكل لحمه والباقي فريك

وفضلنا ع الحال ده شوية ييجوا شهرين
بدات عليه تتقلب كده ع الوشين
وامها بتزورها وتملى فى اليوم نوبتين
خليتها تكره فى عيشتها وح اروح أنا فين؟
إشمعنى هنية بقه يعنى أهو جالها الدش
وكريمة وهند وسنية خرجوا من العش
لابسين فساتين آخر موضه تقوليلهم إشر
طالعين من عند الكوافيرة راسمين الرمش
وانت يا روح قلبى يا غلبانة عايشة على المش
لأ حرق قلبك وعضامك عماله تكش
خليه يعمل لك كدة قيمة وروحوا سيما وبدال ماينش
ويجيبلك فيديو آخر موضه ويركب دش

خليه يتلحج ويشوف له شغلانة واتنين
بدال ما يرجع يتمرغ كده ع الجنبيين
يمسك جرنانه ويستقرى فيه بالساعتين
ما تشوفى أسعد بقى عنده ياختى عمارتين
أما المحروس بس فالحلى يقرأ الجرانين
عامل فلهوس قال وسياسى وبتاع تفانين
والكورة كمان لحست عقله ونازل تدخين
دا اللي بيفتح عينه ياختى بيعمل ملايين
نصايحها كترت ومراتى تسمع للقول
أول مانا راجع من شغلى أسمعها تقول
أنا عايزة وعايضة ودى لستة تجيبها على طول
وانا قاعد باسمع وكأنى تمثال أبو هول

وف يوم ورايوم ولقيت القول اتيدّل بعياط
وح اسيب البيت دانت بتبخل وهاتك يا صوات
وانا كل اللي ف جيبى بتاخده زى الملقاط
والبدلة ما بدفع أقساطها لرضا الخياط
وبقالي ست أشهر ماشى بيها قدامه
ويبص يمطمط بشفافه يبرطم بكلامه
بصراحة من حقه أنه يبلضم ويزيد ف ملامه
وما يردش حتى ميت مرّه لما ارمى سلامه
ربع تمنها أنا كنت دفعته يوم ما اتجوزت
وأديلى ست أشهر ولا قادر أدفع ولا قسط
لو كانوا أكثر من بدلة كنت اتجننت
ولا كان جابلى كام واحد مشونى كده ملط

ومراتى نازلة على دماغى عايزالى فستان
أنا وزنى اتغير وناعودى كان غصن البان
وهدومى ضاقت على جسمى وتقول فليسان
قوم هاتلى فستان يا كاسفنى وهات جزمه كمان
وانا ليّه واحد صاحبى أعزه إسمه حسنين
وقعدت معاه وحكىيت له ع القسمة الشين
وسألته عن حل لحالتى من غير الدين
أحسن أنا مليت م البيت وح اروح على فين؟
قاللى معلش يا صاحبى علشان تتموّل
تعمل جمعية مع الزملا تقبضها الأول
والشهر التانى على غيرك الدور يتحول
وشهور بتعدى وما تخافش وماهيش ح تطوّل

عجبتنى الفكرة من صاحبي ولقيتها تمام
الحقنى أحسن ح اتجنن من دى المدام
خليتنى عايش متحير مش عارف انام
وادی إیدی على كتفك ياللامش بس كلام

وفضلنا نجمع أعضائها ييجى ف شهرين
والشهر التالت ويادوبك بنقول يا معين
خلعوا كام واحد يقولونا ماحناش دافعين
القسط كبير واحنا يادوبك .. ونجيبه منين؟

كان لينا زميل طيب خالص كان اسمه أمين
كان راجل شغال ع الخزنه وبقاله سنين
وعشان ماهو شاطر وف شغله كان برضه أمين
جه اسمه ف كشوف العمرة كان م الفايزين

من حظى الاسود طلبونى بداله ع الخزنة
كان فيها يوميهاميت باكو دا الحد الأدنى
ودخل لى عليهم قديهم آل يشتروا مكنة
ويوماتى أتمم وانا قاعد فى رصيد الخزنة
فى العصر انا باحكى لمراتى ع اللى بقيت فيه
وبدال ماتقدم لى نصيحة المال أحميه
ردت وقالته خدباكو وبعدين ودييه
أول ماتجينا الجمعية ومين حاسس بيه؟
وشيطانها برجلنى وماله برضك فكرة
وأجيب حاجاتى اللى عايزها كلها بكرة
وفين بقة على ما بتيجى المكنة العترة
وأحط غيره ولا من شافنى ولا من يدري

وأخذت الباكو وأنا ماشى وفجأة اتبرجلت
إزاي أنا إيدى إتمدت إزاي؟ وسكت
ماشى وضميرى يأنبنى ولقيتنى بهت
وسوسنى شيطانى بسخرية: ما خلاص ما أخذت
بعدها اسبوع والتانى والمستور بان
المكنة وصلت وأنا ماشى مفلس غلبان
لا لقيت يوميهها جمعية ولا حتى جيران
وجردوا الخزنة ولقوها مسروقة كمان
وبسرعة كنت أنا متكلبش محطوط ف حديد
ندمان وبابكى ومن إمتى البكا بيفيد
وحكموا عليه وحبسونى والحبس أكيد
للى بيطاوع ف مراتمه وطلباتها تزيد

وقبل ما يعدى عليه الشهر التانى
 طلبت مراتى تطلق آل مش عايزانى
 علشان حرامى وإمتى راح تستناني
 حكموا لها وطلعت مش جانية وانا بس الجانى
 واتلمت على طول على واحد بعد العدة
 واحد أتاها مصاحبا كده من مدة
 سباك وبيكسب ولا عمره بيعرف شدة
 إيه يعنى متجوز قبلى .. ياللا ما هى واحدة
 ما دام ساترنى وجايبلى ومهيننى
 واللى أطلبه يتنفذ ويقول على عينى
 ذهب وحريير ويدلبنى لما يجيننى
 نسانى نفسى وكلامه حلو بيشرحينى

يا دوب يا دوب السنة عدت جاب الثالثة
قال الجديدة بنت بنوت هيّسه الثابتة
عايزك تكسونى ف خدمتها إنتى يا ساهته
ولاً ولا تكسونى طالق .. قعدت ساكتة

وياما فى الأيام عبرة .. وزمن دوار
واللى اتظلم مرة ف ليّله ح يطلع له نهار
وبكرة ح اطلع وراح أبداً تانى المشوار
وتوبة لو مدّيت إيدى، وربنا غفار

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٣	إهداء
٥	مقدمة بقلم الدكتور / محمد شكرى جاد
١٣	مقدمة بقلم الأستاذ الشاعر / سعد بدوى
٩٤	رباعيات فصحي
٩٩	حواديت فى رباعيات حكاية بنت اسمها مرمر
١٠٢	سبحان الرزاق
١٠٥	ذكريات سجين

تم بحمد الله

مع تحيات

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفون : ٥٢٧٤٤٣٨ - الإسكندرية



الاسم : سامية سليمان محمد سليمان
عضو عامل باتحاد كتاب مصر

السّتر

بالن وهبت الحياه
والخون وكل ما فيه
او هبلنى يارب سترك
اموت واحيا بيه

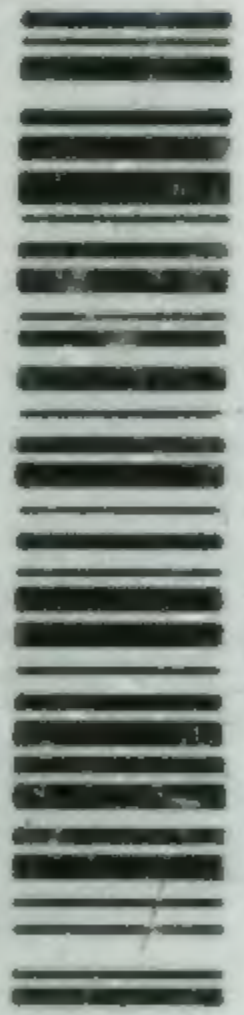
باتحدى المحن

شايل على دراعى الكفن
صابر وباتحدى المحن
يا عيش وهامتى فى السما
ياموت ف حضنك يا وطن

الشعر

الشعر لو كان كالخطب
لا يهز قلب ولا عصب
لو كانش ببرج المشاعر
بهموت كما عود الخطب

Bibliotheca Alexandrina



0748010